2-المحاضرة الثانية-مفهوم الخطر

تقديم:

يواجه الإنسان منذ نشأته الأولى العديد من المخاطر التي تهدد امنه، حياته وحياة أسرته الناتجة عن عوامل الطبيعة بصورها المختلفة أو بسبب عوامل أخرى اجتماعية، اقتصادية وسياسية.

وتستخدم كلمة الخطر في الحياة اليومية للدلالة على عدة معاني تبعا للموقف الذي تستعمل فيه الكلمة، فقد تعبر للدلالة على حالة نفسية أو معنوية كالتعبير عن وفاة صديق مثلا، فهي حالة نفسية سيئة دون أن تترتب عليها خسارة مادية، وقد تستخدم للدلالة على حالة مادية كالحريق أو اصطدام سيارة، تتولد عنها خسارة مادية، وقد تستخدم للتعبير عن كليهما (حالة مادية ونفسية معا) كالفصل من العمل مثلا.

1-تعريف الخطر:

لغة: هو الهلاك والإشراف

اصطلاحا:

-"هو الخوف من تجاوز الخسائر المادية الخسائر المتوقعة نتيجة حادث مفاجئ".

-"هو احتمال وقوع خسارة مادية في الثروة أو الدخل نتيجة وقوع حادث معين طارئ"

أما في مجال علم المكتبات والتوثيق، فيقصد بالخطر كل ما يهدد السير العام للمكتبة أو مركز الأرشيف، من مختلف المخاطر التي قد تحدث فجأة بسبب عوامل داخلية (كهرباء، تسرب المياه، ...) أو عوامل خارجية (فيضانات، حريق، زلزال....) أو عوامل تكنولوجية (قرصنة، سرقة، تجسس ...)، حيث أن الأخطار بالمكتبات تختلف باختلاف سبب هذا الخطر، فينتج عنه خسائر مادية ومعنوية ووثائقية وإلكترونية.

2-مصادر حدوث الخطر:

تعرف مسببات الخطر بانها: "مجموعة من الظواهر التي تؤدي الى زيادة أو نقصان احتمالات تحقق الخطر أو زيادة أو نقصان شدة الخسائر المترتبة على تحققه أو كلاهما معا" ويمكن تقسيم هذه الأسباب الى مايلي:

1-المصادر الموضوعية أو المادية: وتتكون من خصائص الشيء موضوع الخطر والتي تزيد من احتمال وقوع الخسارة او تزيد من حجم الخسارة المادية أو كلاهما معا، ومن أمثلة ذلك: في حالة الحريق كمسبب خطر نجد ان نوع او طبيعة البناء، أو موقع البناء وطبيعة شغل المبنى كلها عوامل مساعدة لحدوث خطر الحريق.

2-المصادر الشخصية الأخلاقية (الإرادية واللاإرادية): وهي العوامل التي تساعد في زيادة أو نقص احتمال وقوع الخطر او التحكم في حجم الخسارة المادية المتوقعة نتيجة لبعض الصفات الشخصية الأخلاقية المرتبطة بالشخص نفسه، وهي قد تكون متعمدة مثل الغش والخيانة، مما يؤدي الى وقوع الخطر وتقع بتصرف ينطوي على

سوء نية من مرتكبها، وقد تكون بحسن نية ولا تنطوي على تعمد ارتكابها أي أن هذه العوامل الأخلاقية تتوقف على إرادة الإنسان وما سوف يجنيه من فعله.

3-المصادر الطبيعية: وهي العوامل التي تزيد من احتمال وقوع الخطر بأنواعه المختلفة وذلك نتيجة لوقوع أو حدوث ظاهرة طبيعية، السمة الرئيسية فيها هو الدمار والتخريب كوقوع الفيضانات والبراكين والزلازل والأعاصير والعواصف الكبيرة، فمثلا إنشاء أحد المباني الكبرى التجارية في مناطق زلزالية يكون عرضة أكثر الى درجة كبيرة لوقوع خطر الانهيار وبالتالي فان خطر الزلازل ومختلف الظواهر الطبيعية خارجة عن إرادة الإنسان ولا يستطيع التحكم فيها وحتى التأثير فيها، ولكنه يحاول أن يحتاط منها ويستعد لمواجهته.

3-عوامل حدوث الخطر:

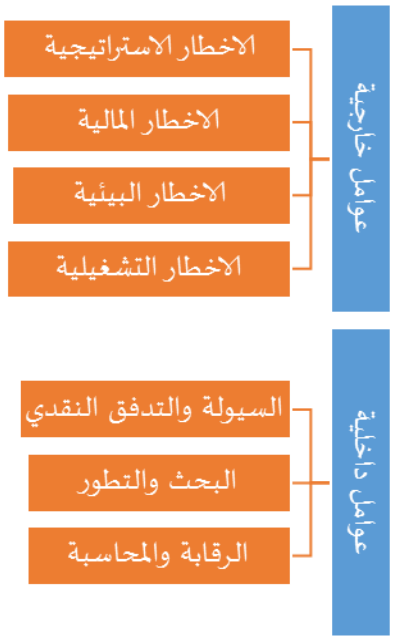

شكل يوضح عوامل حدوث الخطر

4-تقسيمات الخطر:

- **أخطار الأشخاص:** وتشمل مجموعة من مصادر الأخطار التي يقع أثرها على الأشخاص بصورة مباشرة كالوفاة المبكرة، المرض، البطالة، الشيخوخة، والإصابة الناتجة عن وقوع حادث معين.
- **أخطار الممتلكات:** وهي الأخطار التي تسبب خسائر مباشرة في ممتلكات الأشخاص (المنقولة أو الثابتة)، سواءا كانت عقارات أو ماشية أو بضائع، مثل أخطار الحريق والانفجار والسطو والسرقة أو موت المواشي أو الفيضانات أو الزلازل
- **أخطار المسؤولية المدنية:** وهي الأخطار التي يتسبب في تحققها شخص معين، حيث يتسبب في إصابة الغير بضرر مادي أو معنوي أو كليهما، فيكون الشخص بذلك مسؤولا أمام القانون في عملية التعويض عن هذه الخسائر

- **أخطار المالية:** حيث تشير الى أي فعل يتسبب في ضياع الأموال مثل القروض، التغير في أسعار العملات، السرقة، الفوائد العالية على مبلغ الاقتراض...وهي مخاطر يمكن التنبؤ بها أو قياسها مسبقا.
- **الأخطار العشوائية:** وهي عدم التاك داو التيقن المبني على الحالة الذهنية للإنسان مثل: الشخص الذي يحمل رخصة قيادة منتهية الصلاحية، فهذا الشخص غير متأكد من أن الشرطة قد توقفه أم لا أثناء قيادته لهذه السيارة.